دروس وعبر من قصص القرآنية من خلال سورة يس

نور حازية بنت سمودين

10B0413

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادى الأخير ١٤٣٥هـ / إبريل ٢٠١٤م

دروس وعبر من القصص القرآنية من خلال سورة يس

نور حازية بنت سمودين

10B0413

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في التفسير والحديث

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادى الأخير ١٤٣٥هـ / إبريل ٢٠١٤م

الإشراف

دروس وعبر من القصص القرآنية من خلال سورة يس

نور حازية بنت سمودين

10B0413

المشرف : الأستاذة الحاجة سارينة بنت الحاج يحيى

التوقيع : _____ **التاريخ** : ٠٩/٠٦/٢٠١٤

عميد الكلية : الدكتور أرمان بن الحاج أسمد

التوقيع : _____ **التاريخ** : ٩ يونيو ٢٠١٤

DEKAN
FAKULTI USULUDDIN

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العملي من عملي وجهدي الشخصي ، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث .

التوقيع :

الاسم : نور حازية بنت سمودين

رقم التسجيل : 10B0413

تاريخ التسليم :

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٤ نور حازية بنت سمودين

دروس وعبر من القصص القرآنية من خلال سورة يس

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل ، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الأتية :

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة .

٢. يمكن لجامعة السلطان الشريف على الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام .

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف على الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى .

أكد هذا الإقرار : نور حازية بنت سمودين .

..... جمادى الأخير ١٤٣٥هـ / إبريل ٢٠١٤م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد معلم الناس، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وسلم تسليما كثيرا .

أما بعد ، فأشكر لله سبحانه وتعالى على نعمة العليم ، وعلى عونه وتوقيفه لى في إكمال هذا البحث لكي يكون مفيدا ونافعا لكل المسلمين والمسلمات أجمعين .

فأقدم خالص جزيل شكري ، وامتناني ...

- إلى المشرف المحترم فضيلة الأستذة الحاجة سارينه بنت الحاج يحيي – حفظها الله – حيث تفضلت بقبول الإشراف على هذا البحث، وأزجي لها خالص التحية على عنايتها، ورعايتها لي، ولطفها معي، فإنها لم تبخل على بنصح، أو إرشاد، وكان لتوصيتها وتوجيهاتها الدور البارز في إخراج هذا البحث.
- وأتقدم بالشكر الجزيل إلى عميد كلية أصول الدين جامعة السلطان الشريف على الإسلامية الفاضل الدكتور أرمان بن الحاج أسمد الذي أعطني الفرصة لإعداد بحث التخرج.
- وأيضا لجميع الأساتذة في قسم أصول الدين خاصة الذين قدموا لى كل النصائح والإرشادات القيمة طوال دراستى في هذا الجامعة الموقرة .
- إلى كل من ساهم ماديا ومعنويا في إخراج هذا البحث فأشكر لهم جليل العناية والنصح الكريم، جزاهم الله جميعا خير الجزاء.
- وأخيرا لا أنسى أن أشكر جميع من قدم لى العون في إعداد هذا البحث ، حتى وصل إلى هذه الصورة .

ملخص البحث

دروس وعبر من القصص القرآنية من خلال سورة يس

يدور هذا البحث حول سورة يس من ناحية التعريف بها والقصص القرآنية فيها . ويهدف هذا البحث إلى إيراد وكشف القصة في سورة يس وهي قصة أصحاب القرية . استخدمت الباحثة في كتابة هذا البحث المنهجي الاستقرائي والمكتبي والتحليلي للوصول إلى الهدف المذكور . فيعرض هذا البحث الدروسَ والعبر التي ذكرها هذه القصة في سورة يس. وبهذا ، نستطيع أن نستفيد منها حتى نقوم بواجبنا في الدعوة إلى الله على أحسن وجه وأكثر تأثيرا .

ABSTRAK

PENGAJARAN DAN IKTIBAR DARIPADA KISAH-KISAH AL-QURAN DI DALAM SURAH YASSIN

Kajian ini berkisar tentang Surah Yassin dan kisah Al-Quran yang terdapat di dalamnya. Kajian ini bertujuan untuk mengenali dan menyingkap kisah di dalam Surah Yassin iaitu Kisah " Ashabul Qaryah" . Adapun metode penghuraian kajian ini menggunakan bahan rujukan daripada buku-buku tafsir dan sebagainya . Kajian ini membentangkan pengajaran-pengajaran dan iktibar-iktibar yang dapat diambil dari kisah "Ashabul Qaryah" . Dengan itu, kita dapat mengambil faedah daripadanya, seterusnya dapat melaksanakan kewajipan untuk berdakwah kepada Allah dengan cara yang lebih baik dan lebih efektif ke dalam jiwa.

ABSTRACT

TEACHINGS AND MORAL OF THE STORY IN SURAH YASSIN

This study is about learning and moral of the story in Surah Yassin in Al-Quran Al-Kareem. It aims to identify the story in Surah Yassin which is "Ashabul Qaryah". This research used library research in order to gather informations and references material regarding this topic, especially books about Tafsir and others. Through this story "Ashabul Qaryah" , it has shown that many moral of the story that we can take as motivation. This research presents some of the examples of incentives and threats by Allah in Al-Quran, so we could take up the learning from it and perform our duty to preach Allah in a better and more effective way.

محتويات البحث

الموضوع : دروس وعبر من القصص القرآنية من خلال سورة يس

المحتويات	الصفحة
الإشراف	أ
إقرار	ب
إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة	ج
شكر وتقدير	د
ملخص البحث	هـ
ABSTRAK	و
ABSTRACT	ز
محتويات البحث	ح
فهرس الآيات القرآنية	ل
الاختصرات	ص
الفصل الأول: المدخل إلى البحث	١
المقدمة	١

المبحث الأول : أسباب إختيار الموضوع ١
المبحث الثاني : أهمية البحث ٢
المبحث الثالث : أهداف البحث ٢
المبحث الرابع : إشكالية البحث ٢
المبحث الخامس : منهجية البحث ٣
المبحث السادس : الدراسات السابقة ٣
الفصل الثاني: مفهوم القصص القرآنية وما يتعلق بها ٥
المبحث الأول: مفهوم القصص القرآنية ٥
المطلب الأول: معنى القصة ٥
المطلب الثاني : التعريف بالقصص القرآنية ٥
المبحث الثاني : أهمية القصص القرآني ٦
المبحث الثالث : أنواع القصص في القرآن ٧
المبحث الرابع : فوائد قصص القرآن ٧
المبحث الخامس : أغراض القصة القرآنية ٩
المبحث السادس : تكرار القصص وحكمته ١٣
المبحث السابع : أثر القصص القرآني في التربية والتهذيب ١٤
الفصل الثالث: بين يدي سورة يس ١٦
المبحث الأول : عدد آي سورة يس ١٦
المبحث الثاني : نوع السورة ومشتملاتها ١٦

المبحث الثالث : تسميتها ١٧
المبحث الرابع: بيان مكان نزول سورة يس ١٨
المبحث الخامس: فضل سورة يس ١٩
المبحث السادس: أسباب النزول سورة يس ١٩
المبحث السابع: مناسبتها لما قبلها ٢٠
الفصل الرابع: قصة أصحاب القرية ٢٢
المبحث الأول: بين يدي القصة ٢٢
المبحث الثاني : التعريف بأصحاب القرية ٢٤
المبحث الثالث : الإسرائيليات حول القصة ٢٥
المبحث الرابع : المبهمات في القصة ٢٧
المبحث الخامس : مناسبة القصة لسورة يس ٢٨
المبحث السادس : وفقة مع المواجهة بين الرسل والقوم ٣٠
هل الرسل الثلاثة من قبل الله ؟ ٣٠
الإصرار على الإرسال ٣٢
بشرية الرسل والبلاغ المبين ٣٣
التطير من الرسل والدعاة ٣٥
سلاح الرجوم والتعذيب ٣٧
المبحث السادس : خلاصة من هذه القصة ٣٨
الفصل الخامس: الدروس والعبر من قصة أصحاب القرية ٤١

خاتمة البحث ٤٩

قائمة المصادر والمراجع ٥١

الآيات القرآنية

سورة آل عمران ، ٣		
رقم	آيات	صفحة
١	إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ	٦
٢	كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٩٣)	٨
٣	كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٩٣)	٩

سورة النساء ، ٤		
رقم	آيات	صفحة
١	وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (٤٧)	٣٦

سورة الأعراف ، ٧		
رقم	آيات	صفحة
١	وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ (١٣٠) فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣١)	٣٦

سورة هود ، ١١		
رقم	آيات	صفحة
١	وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (٢١)	٨

سورة الكهف ، ١٨		
رقم	آيات	صفحة
١	فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا	٦

سورة الأنبياء ، ٢١		
رقم	آيات	صفحة
١	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ	٨/٧
٢	وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (٢٥)	٤٣

سورة الفرقان ، ٢٥		
رقم	آيات	صفحة
١	وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا (٢٧) يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٢٨) لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا (٢٩)	٤٧

سورة الشعراء ، ٢٦		
رقم	آيات	صفحة
١	لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ	٢٣

سورة النمل ، ٢٧		
رقم	آيات	صفحة
١	قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ (٤٧)	٣٦
٢	إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ (٧٨) فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ (٧٩) إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (٨٠) وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ (٨١)	٤٤

سورة يس ، ٣٦		
رقم	آيات	صفحة
١	إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ	١٧
٢	إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢)	١٨
٣	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٤٧) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٧)	١٨
٤	يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ	٢٠

	غَافِلُونَ (٦) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠)	
٥	وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (١٤) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (١٦) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٧) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (١٩) وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (٢٣) إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٤) إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ (٢٥) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (٢٧) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (٢٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩)	٢٢
٦	قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (٢٧) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (٢٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٠)	٤٧/٢٣
٧	وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (١٤)	٤٣/٢٥
٨	إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ	٣١

	(١٤)	
٩	قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥)	٣٣
١٠	قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (١٦) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٧)	٣٥
١١	قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (١٩)	٣٨
١٢	وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (١٤) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥) قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ (١٦) وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (١٧) قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨) قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ (١٩)	٣٩
١٣	وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١) وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (٢٣) إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٤) إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ (٢٥) قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (٢٧) وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (٢٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩)	٤٠
١٤	وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ (٢٨) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (٢٩) يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٠) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١) وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا	٤٢

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

	جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٣٢)	
١٥	إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ (١٤) قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ (١٥)	٤٤
١٦	قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٨)	/٤٤
١٧	وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (٢٠) اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ (٢١)	٤٦/٤٥
١٨	قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (٢٧)	٤٦
١٩	وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢٢) أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ (٢٣) إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢٤) إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ (٢٥)	٤٧
٢٠	وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ (٣٢)	٤٧
٢١	فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)	٤٧

الاختصرات

ج	الجزء
د.ت	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون الناشر
ص	الصفحة
م	الميلادي
هـ	الهجري
د	الدكتور
إلخ...	إلى أخر

الفصل الأول

المدخل إلى البحث

المقدمة

الحمد الله الذي أنزل القرآن على عبده ليكون للعالمين بشيراً ونذيراً ، والصلاة والسلام على من أرسله ربه داعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، سيدنا ونبينا ورسولنا الأكرم، محمد بن عبد الله، وعلى آله الطيبين الأطهار، وأصحابه الهادين الأبرار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين والقرار .

وسيظل هذا القرآن مصدر كل نور يمد من تتلمذ له بجديد ، يصلح الحياة والأحياء ، ولا يظن ظان أن أحدا مهما عظمت منزلته في العلم باستطاعته أن يستوعب كل ما في القرآن من علوم وأسرار ومعارف ، ذلك أمر أن يكون أبدا فمهما كتب الكاتبون وأبدعوا ، ومهما جدد المجددون ، فسيبقى الذي فاتهم منه أكثر من الذي أخذوه.

هذا البحث ، أرجو أن تكون مفيدًا مأجورة للحياة الإنسانية تؤخذ منه دروس وعبر من القصص القرآني . تتحدث فيها عن قصص أصحاب القرية في سورة يس .

وأرجو من الله حسن القبول ، وحسن الجزاء . وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم.

أسباب اختيار الموضوع

١. إن القرآن الكريم هو دستور الحياة البشرية على مختلف طبقاتهم .

٢. مكانة سورة يس عند مجتمع بروناي دارالسلام .

٣. بروناى دار السلام هي بلد مشهور بالمبادئ الإسلامية، ولذلك تريد الباحثة أن تقدمها وتعرفها في هذا البحث .

أهمية البحث

١. هذا الموضوع له علاقة وثيقة مع الإعتقاد والعقيدة التي اعتمد عليها المسلمون ، فيها موضوعات التوحيد والمعاد والوحي والقرآن والإنذار والبشارة .

٢. ترجو الباحثة أن تلفت نظر الطلاب إلى مجال البحث في ما يتصل بالقصص القرآنية من خلال كل سورة من سور القرآن الكريم .

٣. تزويد المكتبات ببحوث حول هذا الموضوع لأن القصص القرآنية مجال واسع ومدهش .

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى بيان ما يلي :

١. توضيح المفهوم عن القصص القرآنية ، والدروس والعبر المقتبسة منها.

٢. التعريف بسورة يس وإبراز مكانة هذه السورة الكريمة، وبيان فضائلها ومشتملاتها.

٣. بيان الدروس والعبر المأخوذة من سورة يس وعلاقة هذه القصة مع حياة الإنسان فردا أو جمعا.

إشكالية البحث

١. ما المقصود بالقصص القرآنية، والدروس والعبر المقتبسة منها ؟

٢. ما التعريف بسورة ، ومكانتها، وفضائلها، ومشتملاتها ؟

٣. ما هي قصة أصحاب القرية في سورة يس ؟

٤. ما هي الدروس والعبر في سورة يس ؟

منهجية البحث

لقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المناهج الآتية :

- رجوع الباحثة إلى الكتب والبحوث التي لها صلة بهذا العنوان سواء كانت من الكتب العربية أو الملايوية . ويتم هذا البحث بطريقة الترجمة أيضا لأن كثير من كتب المصادر والمراجع الخاصة بهذا البحث تستخدم اللغة الملايوية ، ولا بد أن تترجمها الباحثة إلى اللغة العربية .

- أخذ المزيد من المعلومات من الرسائل الحديثة كشبكة الإنترنت .

- ناقشة الباحثة مع الأساتذة الفضلاء في كلية أصول الدين بالجامعة .

- تستعمل الباحثة المعلومات التي تستفيد منها عند التدريب العملي وعند المحاضرة في الجامعة.

الدراسات السابقة

الأحكام والمعاني التي اشتملت عليها سورة يس ، ومؤلفته أردئآن سيديؤ — معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية ، جامعة بروناي دار السلام (١٣٢٨هـ — ٢٠٠٧م) . تحدث الباحث في بحثه عن هذه السورة من موضوعات القيامة أو أهوالها ، ونفخة البعث والنشور ، التي يقوم الناس فيها من القبور ، وأهل الجنة وأهل النار ، والتفريق بين المؤمنين والمجرمين في ذلك اليوم الرهيب ، حتى يستقر السعداء في روضات النعيم ، والأشقياء في دركات الجحيم . ثم تحدث في بحثه عن هذه السورة التي قامت على تقرير أمهات أصول الدين على أبلغ وجه وأتمه من إثبات الرسالة ، والوحي ، ومعجز القرآن ، وما يعتبر في صفات الأنبياء ، وإثبات القدر ، وعلم الله ، والتوحيد ، وشكر المنعم ، وهذه أصول الطاعة بالاعتقاد والعمل ، ومنها تتفرع الشريعة . وإثبات الجزاء على الخير والشر مع إدماج الأدلة من الآفاق والأنفس بتفنن عجيب .

"FADHILAT SURAH YASSIN: HIMPUNAN DAN ANALISA HADIS-HADIS MENGENAI"

مؤلفته الدكتورة ليلي سوزانا بنت شمسو – مجلة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية (١٤٣٥هـ-٢٠١٣م). جاء هذا المقال باللغة الملايوية ليؤصل لقضية عناية المجتمع الملايو عموما، وأهل بروناي دار السلام خصوصا بسورة "يس"، وليبين فضائل هذه السورة وعظيم أثرها اعتمادا على آيات القرآن الكريم، وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم؛ ليزداد الذين آمنوا إيمانا، وتطمئن قلوبهم بذكر الله عموما، وبسورة "يس" خصوصا.

الفصل الثاني

مفهوم القصص القرآنية وما يتعلق بها

المبحث الأول: مفهوم القصص القرآنية

المطلب الأول: معنى القصة

القصة هي الحكاية والرواية والخبر ، ولكن التعريف الحديث يفرق بين كل نوع من هذه الأنواع الأدبية ، فالقصة هي العمل الأدبي الذي استوفى من الخصائص أو العناصر ما يعرف بالحادثة أو الحدث ثم السرد أو نقل الحادثة من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية ، ثم البناء أو اختيار وقائع بذاتها والتأليف بينها بحيث تبدو منحصرة بين النتيجة والهدف مرورا بالمقدمة والوقائع والحوادث المفاجئة والعقدة والتنوير والحل ، ثم الشخصية وهي من أهم عناصر القصة ثم الزمان والمكان ثم الفكرة .[1]

المطلب الثاني : التعريف بالقصص القرآنية

الحادثة المرتبطة بالأسباب والنتائج يهفو إليها السمع ، فإذا تخللتها مواطن العبرة في أخبار الماضين كان حب الاستطلاع لمعرفتها من أقوى العوامل على رسوخ عبرتها في النفس ، والموعظة الخطابية تسرد سردًا لا يجمع العقل أطرافها ولا يعي جميع ما يلقى فيها ، ولكنها حين تأخذ صورة من واقع الحياة في أحداثها تتضح أهدافها ، ويرتاح المرء لسماعها، ويصغي إليها بشوق ولهفة ، ويتأثر بما فيها من عبر وعظات ، وقد أصبح أدب القصة اليوم فنًّا خاصًّا من فنون اللغة وآدابها ، والقصص الصادق يمثل هذا الدور في الأسلوب العربي أقوى تمثيل ، ويصوره في أبلغ صورة : قصص القرآن الكريم [2].

---

(١) محمد منير الجنبار (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). **قصص القرآن الكريم في سيرة سيد المرسلين**. د.م: مكتبة التوبة. ص.١٢.

(٢) القطان ، مناع خليل (١٤١٧هـ-١٩٩٦م). **مباحث في علوم القرآن** .ط٢.الرياض: مكتبة المعارف. ص.٣١٦ .

القص: تتبع الأثر. يقال: قصصت أثره: أي تتبعته، والقصص مصدر، قال تعالى: ﴿ارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً﴾[٣] ، أي رجعا يقصان الأثر الذي جاءا به.

وقال على لسان أم موسى: ﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ﴾[٤] ، أي تتبعي أثره حتى تنظري من يأخذه.

والقصص كذلك: الأخبار المتتبعة، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾[٥] ،

وقال:﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾[٦] ، والقصة: الأمر، والخبر، والشأن، والحال[٧] .

المبحث الثاني : أهمية القصص القرآني

للقصص القرآني أهمية كبيرة في التعرف على الأمم السابقة والصدام مع الطغاة والمعارضين والذين أطلق عليهم القرآن أحيانا الملأ ، أو المتكبرين ، والتعرف على دعوة الأنبياء وما عاونوه من شعوبهم في الدعوة وما تعرضوا له من الإيذاء والاضطهاد ، وعندما يستعرض المسلم تاريخ الأنبياء وسيرتهم يتأسى بهم ويصير ويعلم أن العقبى للمؤمنين وأن الدين سينتصر وتصبح كلمة الله هي العليا ، والقصص القرأني يعد دربة لسلوك طريق الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ومفتاح خير يفتح للمسلم الآفاق على نهاية الطريق ، وقد كان وسيلة تثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم ﴿ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[٨] .[٩]

---

(٣) سورة الكهف ، ١٨ : ٦٤ .

(٤) سورة القصص ، ٢٨ : ١١

(٥) سورة آل عمران ، ٣ : ٦٢

(٦) سورة يوسف ، ١٢ : ١١١

(٧) القطان ، مناع خليل. **مباحث في علوم القرآن**. ص.٣١٦ .

(٨) سورة هود ، ١١ : ١٢٠ .

(٩) محمد منير الجنبار ، **قصص القرآن الكريم في سيرة سيد المرسلين** . ص.١٢.

المبحث الثالث : أنواع القصص في القرآن

والقصص في القرآن ثلاثة أنواع:

النوع الأول : قصص الأنبياء، وقد تضمن دعوتهم إلى قومهم، والمعجزات التي أيدهم الله بها، وموقف المعاندين منهم، ومراحل الدعوة وتطورها وعاقبة المؤمنين والمكذبين، كقصص نوح، وإبراهيم، وموسى، وهارون، وعيسى، ومحمد، وغيرهم من الأنبياء والمرسلين، عليهم جميعًا أفضل الصلاة والسلام.

النوع الثاني : قصص قرآني يتعلق بحوادث غابرة، وأشخاص لم تثبت نبوتهم، كقصة الذين أخرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت. وطالوت وجالوت، وابني آدم، وأهل الكهف، وذي القرنين، وقارون، وأصحاب السبت، ومريم، وأصحاب الأخدود، وأصحاب الفيل ونحوهم .

النوع الثالث : قصص يتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم – كغزوة بدر وأحد في سورة آل عمران، وغزوة حنين وتبوك في التوبة، وغزوة الأحزاب في سورة الأحزاب، والهجرة، والإسراء، ونحو ذلك .

وقصص القرآن : أخباره عن أحوال الأمم الماضية، والنبوات السابقة، والحوادث الواقعة – وقد اشتمل القرآن على كثير من وقائع الماضي ، وتاريخ الأمم ، وذكر البلاد والديار ، وتتبع آثار كل قوم ، وحكى عنهم صورة ناطقة لما كانوا عليه .[١٠]

المبحث الرابع : فوائد قصص القرآن

وللقصص القرآني فوائد نجمل أهمها فيما يأتي:

١- إيضاح أسس الدعوة إلى الله، وبيان أصول الشرائع التي بعث بها كل نبي: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾[١١] .

---

(١٠) القطان ، مناع خليل ، **مباحث في علوم القرآن**. ص.٣١٧ .

(١١) سورة الأنبياء ، ٢١ : ٢٥ .

٢- تثبيت قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلوب الأمة المحمدية على دين الله وتقوية ثقة المؤمنين بنصرة الحق وجنده، وخذلان الباطل وأهله : ﴿ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٢].

٣- تصديق الأنبياء السابقين وإحياء ذكراهم وتخليد آثارهم.

٤- إظهار صدق محمد صلى الله عليه وسلم في دعوته بما أخبر به عن أحوال الماضين عبر القرون والأجيال.

٥- مقارعته أهل الكتاب بالحجة فيما كتموه من البينات والهدى، وتحديه لهم بما كان في كتبهم قبل التحريف والتبديل، كقوله تعالى : ﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [١٣].

٦- والقصص ضرب من ضروب الأدب، يصغى إليه السمع، وترسخ عبره في النفس : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [١٤].

٧- بيان عدله تعالى بعقوبة المكذبين لقوله تعالى عن المكذبين.

٨- بيان حكم الله تعالى فيما تضمنته هذه القصص.

٩- بيان فضله تعالى بمثوبة المؤمنين.

١٠- تسلية النبي ﷺ عما أصابه من المكذبين له.

١١- ترغيب المؤمنين في الإيمان بالثبات عليه والازدياد منه إذ علموا نجاة المؤمنين السابقين وانتصار من أمروا بالجهاد.

١٢- تحذير الكافرين من الاستمرار في كفرهم.

---

(١٢) سورة هود ، ١١ : ١٢٠ .

(١٣) سورة آل عمران ، ٣ : ٩٣ .

(١٤) سورة يوسف ، ١٢ : ١١١ .

١٣- إثبات رسالة النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخبار الأمم السابقة لا يعلمها إلا الله عز وجل. [١٥]

المبحث الخامس : أغراض القصة القرآنية

١- كان من أغراض القصة إثبات الوحي والرسالة. فمحمد – صلى الله عليه وسلم – لم يكن كاتباً ولا قارئاً، ولا عرف عنه أنه يجلس إلى أحبار اليهود والنصارى ؛ ثم جاءت هذه القصص في القرآن – وبعضها جاء في دقة وإسهاب كقصص إبراهيم ويوسف وموسى وعيسى. فورودها في القرآن اتخذ دليلاً على وحي يوحى... والقرآن ينص على هذا الغرض نصّاً في مقدمات القصص أو في أعقابها .

جاء في قوله تعالى: ﴿إنا أنزلناه قرآنا عربيّاً لعلكم تعقلون. نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن، وإن كنتَ من قبله لمن الغافلين﴾ [١٦]
وجاء في سورة " القصص " ﴿ قبل عرض قصة موسى ﴾ : نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون. وبعد انتهائها { وما كنتَ بجانب الغرْبيّ إذ قضينا إلى موسى الأمرَ، وما كنتَ من الشاهدين، ولكنا أنشأنا قروناً فتطاوَلَ عليهمُ العمرُ، وما كنت ثاوياً في أهل مَدْيَنَ تتلو عليهم آياتنا، ولكنا كنا مرسلين. وما كنت بجانب الطور إذ نادينا, ولكنْ رحمةً من ربك، لتنذرَ قوماً ما أتاهم من نذير منْ قبلكَ لعلهم يتذكرون }. وجاء في سورة" ص " قبل عرض قصة آدم : ﴿ قل هو نَبأ عظيمُ . أنتم عنه معرضون . ما كان ليَ منْ علم بالملأ الأعلى إذ يختصمون . إنْ يُوحى إليَّ إلا إنَّما أنا نذير مبين. إذ قال ربك للملائكة إني خالقٌ بَشراً من طين ﴾ .
وجاء في سورة" هود "بعد قصة نوح : ﴿ تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك،ما كنتَ تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا ﴾.

---

(١٥) القطان ، مناع خليل. **مباحث في علوم القرآن**. ص٣١٧.

(١٦) سورة يوسف ، ١٢ : ١

٢- وكان من أغراض القصة : بيان أن الدين كله من عند الله، من عهد نوح إلى عهد محمد. وأن المؤمنين كلهم أمة واحدة، والله الواحد رب الجميع، وكثيراً ما وردت قصص عدد من الأنبياء مجتمعة في صورة واحدة، معروضة بطريقة خاصة، لتؤيد هذه الحقيقة. ولما كان هذا غرضاً أساسياً في الدعوة، وفي بناء التصور الإسلامي فقد تكرر مجيء هذه القصص، على هذا النحو، مع اختلاف في التعبير، لتثبيت هذه الحقيقة وتوكيدها في النفوس.

نضرب لذلك مثلاً ما جاء في سورة" الأنبياء" :

﴿ ولقد آتينا موسى وهارونَ الفُرقان وضياء وذكراً للمتقين، الذين يخشوْن ربهم بالغيب، وهم من الساعةُ مشفقون ﴾ . وهذا ذكرٌ مبارَك أنزلناه أفأنتم له منكرون؟

﴿ ولقد آتينا إبراهيمَ رُشْدَه من قبلُ، وكنا به عالمين ﴾. إذ قال لأبيه وقومه: ما هذه التماثيلُ التي أنتم لها عاكفون ؟ قالوا: ﴿ وجدْنا آباءنا لها عابدين﴾ إلى قوله: ﴿ وأرادوا به كيْداً فجعلناهم الأخسرين، وَنجيَّناه ولوطاً إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين. ووهبنا له إسحاق ويعقوبَ نافلةً وكلاً جعلنا صالحين، وجعلناهم أئمةً يَهدوُن بأمرنا، وأوحينا إليهم فعلَ الخيرات، وإقامَ الصلاة، وإيتاء الزكاة، وكانوا لنا عابدين ﴾ .

٣- كان من أغراض القصة بيان أن الدين كله موحد الأساس- فضلاً على أنه كله من عند إله واحد -وتبعاً لهذا كانت ترد قصصَ كثير من الأنبياء مجتمعة كذلك . مكررة فيها العقيدة الأساسية ، وهي الأيمان بالله الواحد على نحو ما جاء في سورة " الأعراف " :

﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾ فقال: يا قوم اعبدوا اللهَ ما لَكم من إله غيره... إلخ .

﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً ﴾ يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره... إلخ . فهذا التوحيد لأساس العقيدة، يشترك فيه جميع الأنبياء في جميع الأديان، وترد قصصهم مجتمعة في هذا السياق. لتأكيد ذلك الغرض الخاص.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أبو السلام صالح بن طه عبد الواحد (١٤٢٩هـ) ، **الفرقان من قصص القرآن**.ط١. الأردن-عمان: مكتبة الغرباء.

أبو زرعة ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد (د.ت). **حجة القراءات**. سعيد الأفغاني (محقق). د.ط.د.م: دار الرسالة.

أحمد فريد (١٤٢٩هـ). **تيسر المنان في قصص القرآن**.ط١.القاهرة: دار ابن الجوزي.

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م). **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون (محقق).ط١.د.م: مؤسسة الرسالة.

البخاري، محمد زهير بن ناصر الناصر (١٤٢٢هـ) **صحيح البخاري**. محمد زهير بن ناصر الناصر (محقق).ط١. د.م: دار طوق النجاة.

الترمذي ، محمد بن عيسى (١٩٩٨ م). **سنن الترمذي، كتاب فضائل القرآن**. د.ط.بيروت: دار الغرب الإسلامي.باب فضل يس، ج٥. ص.١٦٢ رقم:٢٨٨٧.

حيان، محمد بن يوسف (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). **البحر المحيط**. ط١.لبنان-بيروت: دار الكتب العلمية.

الخالدي، صلاح عبد الفتاح الخالدي (١٣٢٥هـ-٢٠٠٤م). **مع قصص السابقين في القرآن**. ط٤.بيروت: دار القلم.

الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي. (١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠م). **سنن الدارمي**. حسين سليم أسد الداراني (محقق). ط٢. د.م: دار المغني.

الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين (١٤٢٠هـ). **مفاتيح الغيب**.ط٣. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الزحيلي ، وهبة (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م) ، **التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج**. ط٢.بيروت دمشق: دار الكفر.

الزحيلي ، وهبة (١٤١٨هـ-١٩٩٨م). **القصة القرآنية هداية وبيان**. ط٢.دمشق: دار الخير.

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (١٤٠٧هـ) **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**. ط٣.بيروت: دار الكتاب العربي.

سيد قطب (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م) **التصوير الفني في القرآن**. ط١٠.قاهرة: دار الشرروق. ص ١٤٨-١٥٥.

سيد قطب، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (١٤١٢هـ-١٩٩٢م). **في ظلال القرآن** . د.ط.القاهرة: دار الشروق.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، **الدر المنثور في التأويل بالمأثور**. ط١.بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (١٤١٨هـ-١٩٩٨م). **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير**. د.عبد الرحمن عميرة (محقق). ط٢.د.م: دار الوفاء المنصورة.

الصابوني، محمد علي (د.ت) **صفوة التفاسير**. ط١٠.القاهرة: دار الحديث.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (١٤١٥هـ). **المعجم الأوسط**. طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني (محقق). د.ط.القاهرة: دار الحرمين.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (١٤١٥هـ-١٩٩٥م). جامع البيان عن تأويل آي القرآن. صدقي جميل العطار (محقق). د.ط .بيروت-لبنان: دار الفكر.

ابن عاشور، محمد الطاهر. (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م). **تفسير التحرير والتنوير**. ط١.بيروت-لبنان: مؤسسة التاريخ.

عبد المنعم الهاشمي (١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م). **من القصص القرآني**. ط١.بيروت-لبنان: دار ابن جزم.

علي محمد على دخيل (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م). **قصص القرآن الكريم**. ط١.بيروت-لبنان: دار المرتضى.

فضل حسن عباس (١٤٢٧هـ – ٢٠٠٧م). **محاضرات في علوم القرآن** . ط١. الأردن: دار النفائس.

القطان ، مناع خليل (١٤١٧هـ-١٩٩٦م). **مباحث في علوم القرآن** . ط٢.الرياض: مكتبة المعارف.

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (د.ت). **النكت والعيون تفسير الماوردي**. السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم (محقق). د.ط.بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.

مجلة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية (١٤٣٥هـ-٢٠١٣م). د.ط. بروناي دارالسلام.

محمد منير الجنبار (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م). **قصص القرآن الكريم في سيرة سيد المرسلين**. د.ط. د.م: مكتبة التوبة

محمد موفق سليمة (١٣١٥هـ-١٩٩٤م). **قصص القرآن ١-٣٠**. ط١.د.م: دار الهدى.

ينسب لابن عباس رضى الله عنهما (١٤١٦هـ-١٩٩٦م). **تنوير المقباس من تفسير ابن عباس**. ط١.بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. ص.٤٦٤